Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي الباب الأول أربعة فصول :

ـ في الفصل الأول تحدثت عن جزيرة العرب والبيئة التي نشأ فيها النبي العربي ﷺ . ولاستيعاب هذا الأمر كان لا بد من وضعها في إطارها الجغرافي والبشري ، مع التركيز على حياة العرب وعاداتهم ومعتقداتهم قبيل الإسلام .

ـ في الفصل الثاني درست معركة بدر ، مبتدئاً بتمهيد عن الدعوة في مكة ، والهجرة إلى المدينة ، والإعداد العسكري في دولة المسلمين الأولى .

وبدأت بغزوة بدر لأنها المعركة الأولى ، التي خاضها المسلمون ضد المشركين ، ويمكن اعتبارها نقطة تحول حاسمة في حياة المسلمين .

ـ في الفصل الثالث تناولت بالبحث معركة أحد ، لأنها نموذج مختلف عن معركة بدر في أسلوب القتال وفي النتائج كما سنرى .

ـ في الفصل الرابع درست غزوة الأحزاب ، لأنها تشكل تحولاً تاريخياً مهماً في تاريخ المسلمين ، وهي نموذج مختلف أيضاً عما سبقها ، تميز بمفاجأة المشركين بالخندق حتى اشتهرت به « فسميت غزوة الخندق » .

وفي الباب الثاني أربعة فصول :

ـ في الفصل الأول بحثت قصة الحديبية لأهميتها ونتائجها ، فهي وإن لم تكن معركة بل اتفاق هدنة فقد اعتبرت فتحاً مبيناً .

ـ في الفصل الثاني أوجزت أحداثَ ما بعد الاتفاق استكمالاً لمختصر السيرة ولربط الأحداث السابقة بالأحداث اللاحقة .